



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
الكلية الدراسات العليا



تنمية مهارتي الاستماع والكلام من خلال  
القرآن الكريم

**Develop my skills to listen and talk through the Holy Quran**

**بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في (اللغة العربية)**

إشراف:

د/ ستنا محمد علي حمد/ مشرفاً رئيساً

د/ عبد الله سليمان محمدين / مشرفاً معاوناً.

إعداد الطالبة:

إيمان النور إدريس الفكي آدم

1438 هـ - 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





لهما كل عبارات الشكر بعدد ألوان الزهر، وقطرات المطر، متعهما الله بالصحة والعافية وأطال عمرهما في طاعته.

وبعد:

فيسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أستاذتي الدكتورة/ ستنا محمد علي حمد وأستاذي الدكتور/ عبد الله سليمان محمدين. لتكريمهما بقبول الإشراف على هذا البحث، ولما قدماه لي من نصائح، وإرشادات، وتوجيهات علمية ببناء، وملاحظات قيمة، وتخصيص جزء من وقتها الثمين للاطلاع على هذا البحث؛ حيث إنني وجدتهما عالمين ومربيين، وكل ذلك في طلاقة وجه ورحابة صدر؛ فلهما كل معاني المدح... بعدد قصائد الشعراء وبمختلف بحورها وأوزانها... ولهما مني التقدير والاحترام، ومن الله الجزاء الأوفى.

والشكر والتقدير ممتدان و موصولان إلى الدكتورة حربية محمد أحمد والدكتور مبارك حسين لما أسدياه لي من توجيهات قيمة أسهمت في إخراج هذا البحث.

كما أرى لزاماً علي أن أبادر بتسجيل شكري الخالص للأستاذ الفاضل والشيخ الجليل البروفيسور/ يوسف الخليفة أبو بكر الذي منحني من وقته الثمين وزودني بتوجيهاته العلمية الدقيقة وملاحظته القيمة العميقة، وقام بتحكيم الاستبانة الموجهة لتلاميذ الصف الثامن، مرحلة الأساس في عناية ورعاية. أني مقتره له أجل الشكر والتقدير والثناء فجزاه الله خير الجزاء وأمد الله في عمره ونفع الأمة بعلمه.

شكري وتقديري لكل الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وزودوني بمعلوماتهم القيمة جزاهم الله خيراً. ولا أنسى الجهد الكبير الذي اضطلع به الأستاذ يوسف أحمد الحسن /مدير وحدة الأريف الشرقي / محلية شرق سنار. والذي منحني من الوقت والساعات الطوال في سبيل إنجاز هذا البحث.

وكذلك الشكر أزجيه والتقدير كلاًه للخال/ عثمان موسى الفكي آدم. أطال الله في عمره وتقلد دعواته التي لا تنقطع عني.

<sup>2</sup>- سورة البقرة، الآية: 83.

شكري وتقديري للأخ/ الطيب الهادي محمد نور والأستاذ/ طه دفع الله مدير مدرسة  
طفرو لإسهامهما في إخراج هذا البحث.

كما أرحي شكري وتقديري الكبيرين للأخ الأستاذ/ مجدي بابكر سليمان لإسهامه في  
هذا البحث.

شكري وامتناني للأخ المجاهد في سبيل العلم والمعرفة / فاديغا كريم من دولة ساحل  
العاج. جزاه الله خير الجزاء وجعل العمل الذي قام به في ميزان حسناته.

ولا يكتمل وفائي بذكر كل من قدم لي يد المساعدة إلا بعد أن أرحي وافر شكري بل  
وتقديري الجَمِّ لأخي الدكتور/ عبد الرحمن الهادي محمد نور جابر. جزاه الله عني خير  
الجزاء.

شكري لزملائي وزميلاتي ولكل من وقف برهة ليرى ثمرات جهدي وزادي.  
أسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ/ عليش حسين البشير لتشجيعه الفعال في إخراج  
هذا البحث، أسأل الله أن يوفقه ويعينه في أداء رسالته السامية.

يا لها من أيام قضيتها برفقتك وكأنها وقفة مع لحظات العمر التي أسعد بها في كل  
ثانية ودقيقة فم أكن أرغب بأن تكون هذه الأيام مجرد ذكرى تتطوي من مخيلتي أقلبها كلما  
أذابتني المراجع... فوداعاً يا من أصبحت لي حلماً تبلّله زخات المطر... وأنشودة في رحاب  
العلم... وعزيرة يعزّ علي فراقها... شكراً الصرح العملاق جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،  
وكلية التربية التي أتاحت لي هذه الفرصة أن قبُلت بأن أكون إحدى طالباتها.

كما أخصّ بالشكر والعرفان أسرة مكتبة معهد الخرطوم الولي للغة العربية، وأسرة  
مكتبة جامعة أفريقيا العالمية، وأسرة مكتبة جامعة سنار، وأسرة مكتبة جامعة السودان / كلية  
اللغات، وأسرة مكتبة جامعة السودان / كلية التربية.

الباحثة

## مستخلص البحث

عنوان هذا البحث: " تنمية مهارتي الاستماع والكلام من خلال القرآن الكريم(دراسة تطبيقية تحليلية)". تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أثر القرآن الكريم في تنمية مهارتي الاستماع والكلام؟

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تنمية مهارتي الاستماع والكلام من خلال القرآن الكريم، وتمكين المتعلم من التعبير عن أغراضه في جمل وتراكيب سليمة، ومن ثم استخدام بعض الأساليب والأنماط اللغوية الواردة في القرآن الكريم استخداماً صحيحاً، وتمكينه من اللغة العربية ومهاراتها من خلال القرآن الكريم، وإجادته الاستماع للقرآن الكريم ومن ثم تلاوته.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، في الجانب النظري، ثم استخدمت المنهج التحليلي الإجرائي في الجانب التطبيقي حيث إنه يعتبر أنسب المناهج لهذا البحث.

توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

أنسب طريقة لتنمية مهارتي الاستماع و الكلام أن تتخذ أساليب التربية العقلية مثل القصص والحوارات وضرب الأمثال في القرآن الكريم.

كما أوصت الباحثة بتدريس مهارات اللغة العربية عامّة ، ومهارتي الاستماع والكلام  
خاصّة؛ عبر نصوص القرآن الكريم.

### **Abstract**

The title of this research: "the development of my skills to listen and talk through the Quran (Analytical Empirical Study)." The research problem in answering the following question:

- What is the impact of the Quran in my skills hearing and speech development?

This research aims to identify the best ways and methods that help in the development of my skills to listen and talk through the Quran, the learner and enable expression of his purposes in sentences sound and structures, and then use some of the methods and language patterns contained in the Quran used right, and enable it to Arabic language and skills through the Quran, and listening proficiency of the Quran and then recite.



The researcher followed the descriptive method in the theoretical side, then used the analytical method applied in the procedural side, where he is considered the most appropriate curriculum for this search.

Researcher found the following results:

The most convenient way to develop my skills to listen and speak to take mental education methods such as stories, proverbs and dialogues in the Quran.

It also recommended the researcher to teach Arabic language and general skills, and my skills especially listening and speaking; through the texts of the Quran.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	البسمة	1
ب	استهلال	2
ج	إهداء	3
د - و	شكر وعرقان.	4
ز	مستخلص البحث بالعربية.	5
ح	مستخلص البحث الإنجليزية (Abstract)	6
ط - ك	قائمة المحتويات.	7
17 - 1	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة.	8
2- 1	مقدمة البحث.	9

2	أسباب اختيار الموضوع.	10
3 - 2	مشكلة البحث.	11
3	فروض البحث.	12
3	أهمية البحث.	13
4	أهداف البحث.	14
4	حدود البحث.	15
4	منهج البحث.	16
4	أدوات البحث.	17
7 - 5	مصطلحات البحث.	18
18 - 8	الدراسات السابقة.	19
61- 19	الفصل الثاني: الإطار النظري.	20
32 - 19	المبحث الأول: مفهوم مهـ الاستماع.	21
26 - 19	1- معنى الاستماع، ومصطلحاته، وعلاقته بالمهـ الأخرى.	22
30 - 26	2- أهداف الاستماع، وأنواعه.	23
32 - 31	3- مكونات عملية الاستماع ومهاراتها.	24
40- 33	المبحث الثاني: أهمية الاستماع وأساليبه وخطواته.	25
35 - 33	1- أهمية مهارة الاستماع.	26
39 - 35	2- أساليب تعليم مهارة الاستماع وطرقها.	27
40 - 39	3- أساسيات تدريس مهارة الاستماع.	28
60 - 41	المبحث الثالث: مفهوم مهـ الكلام.	29

42 - 41	1- معنى الكلام.	30
43 - 42	2- أهمية تعليم الكلام.	31
45 - 43	3- أهداف مهارة الكلام.	32
57 - 45	4- طبيعة عملية الكلام.	33
61 - 57	5- مهارة التلاوة.	34
94 - 62	المبحث الرابع: الأساليب التي تنمي مهارتي الاستماع و الكلام من خلال القرآن الكريم.	35
68 - 62	أسلوب القصة.	36
79 - 68	أسلوب الحوار.	37
84 - 79	اسلوب ضرب الامثال	38
94- 84	التمثيل المسرحي.	
100 - 95	<b>الفصل الثالث: إجراء البحث الميدانية.</b>	39
95	منهج البحث.	40
95	مجتمع وعينة البحث.	41
95	حدود البحث.	42
96	أدوات البحث.	43
98	المعالجة الإحصائية.	44
270 - 101	<b>الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتحليل النتائج.</b>	45
127 - 101	المبحث الأول: عرض و مناقشة الاستبانة.	46
146 - 128	المبحث الثاني: الدروس التجريبية	47
202 - 147	المبحث الثالث: عرض و مناقشة الاختبار القبلي.	48

270 - 203	المبحث الرابع: عرض و مناقشة الاختبار البعدي.	49
280 - 270	الفصل الخامس: الخاتمة	50
272 - 271	النتائج.	51
272 - 272	التوصيات.	52
272 - 272	المقترحات.	53
275 - 273	فهرس الآيات القرآنية.	54
283 - 276	المصادر والمراجع.	55
	الملاحق.	56